الكشكول

عدد ٣٨٧

مليم ١٠

أحلام المستقبل

النحاس — آه يا ناري لو تبقى رئيس وزارة فى انجلترا وتعملنى رئيس وزارة في مصر ! . دنا كنت أعمل عسكري سوداني زي ما انت شايفنى كده واللي أسمعه يطلب رجوع السودان لمصر أديله رصاصة ؟ ! ! مش وزارتنا القديمة هي اللي قدمت السودان هدية لوزارة جنابك ؟ فاكر والا نسيت ؟ . .

مستر ماكدونالد — فاكر قوي وعارف همتك واخلاصك ، بس ادعيلنا اياك ربنا يسمع منك . . .

أسباب الامراض وعلاجها

كتب الدكتور هايج العالم الانكليزي الشهير مقالة يقول فيها ان جميع الرجال الراقين يدخلون الى اجسامهم بواسطة الاغذية مايولد كثيرة من السموم كالحمض البوليك الذى لا يقدر الجسم على اخراجه الاكل حسب قوة بنيته

وهذه السموم تضعف القوى وتسبب ضموراً للغدد الحيوية التي تفرز للجسم الخائر وتكسبه قوة ونشاطا. ولهذا السبب نفسه تضعف القوة ويتسبب منها جميع انواع الامراض ويحدث عدم التوازن فى مفرزات الجسم مما يسبب أوجاعا مختلفة وأخيراً تنحط القوى قبل أوانها وينتهي بالموت

ولكن لسعادة الجنس البشرى أثبت العلماء المشهورون ومنهم برون سيكار وكارنو وفورونوف بأن الجسم المريض أو الضعيف يمكنه أن يعيد قواه ويحصل على صحة الشباب باشباع الجسم من خلاصات فسيولوجية من الغدد الحيوية مثل الكاليفلويد للدكتور كالينيتشنكو . والدكتور جوازيه الاستاذ فى جامعة باريس كتب أيضا بأن هذا السائل الكاليفلويد يرجع القوى للمرضي ويجعل العلة أن تضمحل من نفسها فهذا الدواء شبيه بحاجز غير ضار وظيفته منع وصد الامراض ويعيق النهاية المشومة في طريق الموت

لذلك الكاليفلويد معروف عند جميع اطباء العالم كمقو عظيم وذلك حسب الاختبارات العديدة لملايين من المرضي في مدة العلة في جميع الامراض والعمليات وبعد الوضع والافراط الجسدي وضعف الشيخوخة وانحطاط القوى العضلية والعصبية وقلة افراز الغدد الكاليفلويد يجدد ويقوى جميع انسجة وأعضاء الجسم الكاليفلويد يعيد الصحة الى الجسم والقوى المفقودة الكاليفلويد يزيل سموم الدم ويذيب ويخرج من الحمض البوليك والبوليات والسموم الاخرى هي التي السبب الوحيد للعجز قبل أوانه الكاليفلويد يزيل انحطاط القوى العضلية والعصبية ويشفى الافراط الجسدي والعقلي

الكاليفلويد ضروري استعماله لجميع الذين يريدون حفظ أجسامهم وارجاع قواهم أو تقوية أجسامهم المنهوكة من الامراض أو من الاشغال المتعبة .

يرسل الكاليفلويد الى الاطباء لتجاربهم الطبية مجانا خالصا أجرة البريد وترسل أيضا النشرة المبين بها ٤٠٨٩ اختباراً طبياً

تحذير : انتبه دائما أن يكون الكاليفلويد للدكتور كالينيتشنكو (يؤخذ كنقط وفى امبولات) وهو أعظم دواء مقو وشاف عجيب ولهذه الصفات قد حاز خمس جوائز كبيرة وخمس مداليات ذهبية وهو يباع فى جميع محال الادوية والاجزاخانات ارسلوا طلباتكم الى الخواجا نقولا كوزنيزرف بشارع النبي دانيال رقم ٢٣ بالاسكندرية . مركز الشركة العامة كاليفلويد دكالينيتشنكو . شارع الغرب رقم ٧ نبلى على السين باريس

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الرعشة . الارق (عدم النوم) الخ

« يباع عند كافة تجار الادوية »

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

عشرون جنيها

مصروفات القسم الداخلي بمدارس وادي النيل بالسيده زينب التابعة للمحفل الاكبر الوطنى وهي أرقى مدارس القاهرة واعظمها استعدادا وزيارتها تغني عن الاطناب ومدرسة البنات لاتضارعها مدرسة من حيث النظام وكفاءة المعلمات

— تقدم الطلبات لسعادة وكيل وزارة الحربية

أعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ - ٣٨ و ١٤ - ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAPIRI NO 18

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

حكاية المستشارين !

كبرت حكاية المستشارين وحكاية احالة ثلاثة عشر منهم الى المعاش من غير مناسبة ، واتسعت اتساعا جعل الوزارة ومحكمة الاستئناف فى حيرة معا

قد تكون الصحف هى المسئولة عن اتساع الحكاية الى هذا الحد ، وقد يكون على وزارة الحقانية بعض المسئولية لأنها تركت الاقلام تخوض كثيرا في موضوع كهذا وهي لاتبدى حراكا ولا تطلب منها ان تسكت او ان تصحح ما تذيعه من الاشاعات

والواقفون على ما جريات الاحوال وعلى ما تضطلع به الوزارة من المهام وعلى ما لرجالها من اخلاق يستطيعون ان يؤكدوا انها لاتضمر لمحكمة الاستئناف ولمستشاريها الا كل الخير ، اذ يعرف دولة رئيس الوزراء ان هذه المحكمة هي التي حفظت للبلاد دستورها وللصحافة حريتها ، بل ولكبار الرجال كرامتهم ، وهي التي وقفت حائلا بين مجلس نواب سنة ١٩٢٤ وبين الاعتداءات المعروفة ، ولولا محكمة الاستئناف لما بقيت صحف المعارضة وفي مقدمتها « السياسة » و « الكشكول » بل ولما بقي حزب الاحرار الدستوريين . وفي سبيل احكام محكمة الاستئناف واستقلال قضاتها أوذي رئيسها وبعض مستشاريها بالطعن عليهم والتشهير بهم فى مجلس النواب ، ووجد المغفور له سعد باشا مجالا للنيل منهم لا لشيء الا أن احكامهم كانت ضد برلمانه وضد سياسته

هذا القسط من الفضل يعرفه دولة رئيس الوزراء وزملاؤه لمستشاري محكمة الاستئناف ولمعالي رئيسها، واذا كانت الوزارة قد فكرت في أمر يختص بهذه المحكمة فالمرجح انها رأت مما لا يتحقق به العدل أن يبقى فى كرسي القضاء الاعلى رجال تمنعهم حالتهم الصحية أن ينظروا في مشاكل الجمهور نظراً خالصا من شوائب الاعتراض ، وأصبح منظر دخولهم الى الجلسة وخروجهم منها باعثا على التشكك في مجرى القضاء والغيرة على قدس العدل وما يتطلبه من احترام الناس له

يجمل بحضرات المستشارين أن يقتصدوا في العطف على من اعجزهم المرض من زملائهم فلا يصبروا عليهم الى مالا نهاية اذ قدس العدالة شيء والظروف الخاصة شيء آخر ، واذا كانت الوزارة قد بحثت في أمر من أمور محكمة الاستئناف فلا بد انها بحثت في مثل هذا لا فى اغضاب المستشارين كتلة واحدة ولا في غمط حق الذين رفعوا رأس العدل يوم أرادت الحزبية أن تخفضه وأن تتخذ لها من رجاله « غرا » ! ..

واذا كان البحث في حالة البعض الصحية قد جر الى ما أغضب المستشارين فهم يحملون في هذا الاغضاب جل المسئولية ، اذ لا مجاملة فى الحق واذ سمعة المحكمة مطلوبة منهم قبل ان تكون مطلوبة من وزير الحقانية أو من مجلس الوزراء .

ولا بد أن تكون الصحف غير صادقة فيما تناقلته من ان فى نية الوزارة — تقريبا — هدم محكمة الاستئناف باحالة ثلاثة عشر مستشاراً الى المعاش ، ولعل أقل الناس نظراً يدرك من الترشيحات التي تذكرها صحف سيئة النية ان هذا الخبر منقوض من أساسه ، وأي وزارة تلك التي تستبدل حتي عجزة المحكمة الآن بمثل الأستاذ عبد الحليم البيلى من المحامين ؟؟

ليست الحركة التي احيطت بها محكمة الاستئناف الا زوبعة يبددها قليل من التريث والاناة

***

استعفاء « فان أدنبوش » !

اعلنت استقالة مسيو فان دنبوش النائب العام فى المحاكم المختلطة من الخدمة بسبب اشتداد المرض عليه وان هواء مصر أصبح لا يوافق صحته ومع أن مركز النائب العام فى المحاكم المختلطة مركز سام وكبير ثم مع ان مسيو فان دنبوش شغل الى جانب منصبه بعض المراكز الاجتماعية فان أحداً لم يأسف على هذه الاستقالة وان كنا نتمنى لجنابه طول العمر والراحة الدائمة والصحة ، ذلك لان احساسه طول خدمته لم يكن مع مصر ولا مع عواطف أهلها ، وكان دائما يجاهر بما يعاكس أمانيها القومية ومطمحها في الاستقلال

ولقد كنت أفهم انه انما يفعل ذلك لأنه انكليزي ولأن هذا قد يتفق مع مطالب دولته الاستعمارية ويتمشي مع رغبته الخاصة ، أما وهو سويسري أو بلجيكى فالواقع انه كان متطفلا في المجاهرة برأيه الذي لا يتفق مع مطلب البلاد ، ومتطفلا في خدمة مذهب سياسي لا يطلب منه عمله ان يعنى به ولا يتفق اعلانه عنه مع مصلحة امته ومرافقها فى مصر ، وقد لا يخدم الانكليز كثيرا بعد ان كان رأي مستشاريهم في جانب تصريح ٢٨ فبراير ، وبعد ان كان هذا التصريح بطلبهم واصرارهم على ان مراكزهم أصبحت ثقيلة عليهم قبل أن تكون ثقيلة على اهل البلاد

ولعل ما يشعر به مسيو فان دنبوش وقد أعلن استقالته ورأى انها قوبلت بعدم اهتمام يكاد يكون اغتباطا — لعل ذلك يكون درساً للمتطفلين من أمثال اساتذة الجامعة وغيرهم الذين يفقدهم التملق البارد توازنهم ويندفعون في مغامرات لا تتفق مع كرامة عملهم ولا تنتظرها منهم بلاد لها في ذمتهم ما توجبه عليهم الاخلاق من أمانة ووفاء

***

الاعلان عن التعليم !

فى عدد واحد من جريدة الاهرام الصادر بتاريخ ١٧ اكتوبر الجاري يجد القاريء بين حوادثه المحلية فى الاعلان عن مدارس الاسماعيلية ثلاث فقرات ، الاولى فى العمود الخامس من الصفحة الرابعة بعنوان « في المدارس » تتضمن رداً على جريدة « كوكب الشرق » وتكذيب انتشار البوليس حولها لمناسبة افتتاحها ، والثانية فى العمود الاول

من الصفحة الخامسة بعنوان « انشاء فصول جديدة في المدارس الثانوية »، والثالثة في العمود الثاني من هذه الصفحة بعنوان « موعد افتتاح الدراسة في المدارس الثانوية »

واذا كان « كثر السلام يقل المعرفة » فان الاعلان عن هذه المدارس بهذه الكثرة لا يدل على غرض تجاري فقط وانما يدل كذلك على انها مهملة لا تعرف الا بالاعلان ، وينذر بأنك سوف تجد اسمها بحل في كل جملة طويلة عريضة محل « حبوب بنك » و « هل عندكم عفش ؟ »

ثم اذا كان للحزم مظهر فانه يتبين في اعلان هذه المدارس ، اذ بعد ان كانت المدارس الاهلية تتاجر بالوطنية وتباهي بانها كانت مضربة في اوائل المدارس المضربة وان لتلاميذها شرف ان كانوا في مقدمة « الفيالق » فان تبرأ مدارس الاسماعيلية ، في الاعلان الاول من الاضراب وتبرأها من رمي تلاميذها بتهمة الهتاف للباشا النحاس دليل على أن وزارة المعارف انصفت كل الانصاف بتشددها وظهورها بمظهر الحزم الكامل ، وعنوان على ان تلك الالعاب البهلوانية التى كانت عدة « النصابين السياسيين » لم تكن الا فقاقيع صابون !!

***

احتيال !

شددت وزارة المعارف العمومية في ضبط التعهدات التى رأت أن تأخذها على أولياء أمور الطلبة بشأن عدم اشتغالهم بالسياسة ، ورأى بعض أعضاء عصابة الباشا النحاس أن يضموا الطاعة الى العصيان أو أن يجمعوا بينهما ، فكتب حضرة حمدي بك سيف النصر الى ناظر المدرسة التي يتعلم فيها ابنه يستأذن في أن يوقع أحد اصدقائه التعهد عنه ، ثم عاد فجعل ابنه الاكبر يوقع التعهد الخاص بابنه الاصغر

كتبت المدرسة الى الوزارة تبلغها ذلك ، وطلبت الوزارة من المدرسة أن ترد عليه بخطاب تقول له فيه : ان توقيع تعهد لتلميذ انما يقبل من غير ولى أمره الشرعى في حالة ما اذا كان هذا الولي معتوها أو ما يشبه ذلك مما يجعل ولايته غير قائمة

ولعل سيف النصر بك رأى أن الاحتيال على القبول مع عدم القبول غير مقبول ...

***

أعضاء مجلس الازهر !

كانت الحكومة تعطي حضرات أعضاء مجلس الإزهر الأعلى مكافأة شهرية قدرها اثنا عشر جنيها مصريا ، ورأى بعضهم ان المجلس قد لا ينعقد الا مرة في كل شهر وان اجر الجلسة يكون غاليا فاقترح أن تكون المكافأة على الجلسات لا مرتبا شهريا وان تكون عن كل جلسة خمسة جنيهات ، وكان الاقتراح وجيها فقبل بحذافيره

الا أن بعض الاعضاء استاؤوا جداً منه ورأوا ان يضربوا عن استلام اجر الجلسة الماضية كما رأوا ان يحتجوا ، وكان الاحتجاج كتابيا ، فتكلم أصحاب الاقتراح في الفضيحة التى تكون من وراء الاحتجاج وخصوصا بالكتابة في عمل هو خيرى بحت وكان الواجب أن يكون حسبة لوجه الله ، واستند أصحاب الاحتجاج الى ان مكافأة أعضاء مجلس الأوقاف الأعلى بالشهر لا بالجلسة وانه لا يجتمع الا كما يجتمع مجلس الازهر أي حول جلسة واحدة في كل شهر ، وبعد بحث في ان مجلس الاوقاف غير مجلس الازهر لان الاوقاف ذات ايراد واسع أما الازهر ففضلا عن انه لا ايراد له فهو يبحث في خطط ومناهج تعليم وهو عمل لمصلحة عامة لا لمصلحة خاصة تقرر أن يكتفى الأعضاء بالجنيهات الخمسة عن الجلسة الواحدة وان لا يسمعوا لاصحاب الاحتجاج

واضطر المحتجون — وهم أقلية — ان يتنازلوا عن احتجاجهم وان يأخذوا المكافأة صاغرين ..

***

صديق ثروت باشا !!

كان الاستاذ ا . حافظ عوض بك صاحب جريدة « كوكب الشرق » بعد موقف جريدته مع المغفور له ثروت باشا في رثائه جريئا وهو يجعل قلمه ينساق في الكتابة عن الفقيد العظيم الى تكرار « صديق ثروت باشا » !!

لم يسيء العقاد « عضاض النحاسيين » ولم يسيء النحاس بمظاهرة ابتهاجه التى هيئها لنفسه في ميدان العتبة الخضراء الى ثروت باشا بمقدار ما أساء اليه حافظ بك عوض وهو يدعي انه « صديقه » ، ومتى كان ثروت باشا صديقا لحافظ عوض ، ومتى كان مظهر وفاء الصديق للصديق رثاء كوكب الشرق ؟؟

لقد كان المغفور له ثروت باشا مؤدبا مع كل من اتصل به او عرفه او كلمه ، فهل ظن حافظ بك عوض ان كان قد كلم ثروت باشا أو عرفه ان أدب ثروت باشا معه او غيره صداقة ولان ثروت باشا يجزى عن هذا الادب انه كان له بان يقال « صديقا » ؟؟

لو ان كل الناس كانوا حافظ عوض لكان المغفور له ثروت باشا صديق كل الناس ، صديق الحاجب في الديوان ، والكومبساري في القطار ، وبائع الصحف في الطريق ، وو ... ولقالوا عنه جميعا « صديقنا ثروت باشا » !!

***

من « الرقيب » !

اعتبرت الحكومة أن امر تعطيل جريدة « روزة ليوسف » لم ينفذ بظهور « الرقيب » في ادارتها وبقلم تحريرها وعلى ورقها وبشكلها وبالاعلانات التي تقدمته فعطلته كذلك ، ولكن لا كتعطيل (ست روزة) بل الى الابد

وليس (الرقيب) غاليا فقد اكتفى صاحب امتيازه جورج افندي طنوس بتأجيره بأربعة جنيهات في الاسبوع أو بستة عشر جنيها في الشهر الواحد ، ولا بد أن زبائن سي عبد القادر حمزة ارخص بكثير من زبائن (ست روزة)

ولو ان الانسان أجر اى اوتوموبيل ولو (فورد) من اى (جراج) ولو من (جراج السيد بك يس) ، لاخذه اغلى مما اخذت (الست روزة) جريدة (الرقيب) ولا اسف عليه اذا عطل أكثر مما يأسف اليوم جورج افندي طنوس !!

ان اسفي لعظيم لتعطيل « روزة ليوسف » فتعطيل « الرقيب » وان خسارة الصحافة لا تقدر بحرمانها من جورج طنوس كصاحب امتياز ما دامت الست « روزة » لا تزال متمتعة به

واذا ذكر الاديب جورج طنوس قول الشاعر :

من حلقت لحية جاره فليسكب الماء على لحيته

لكان جديراً به وقد رأى ان الحكومة حلقت لحية (الست روزة) ان لا يسلمهم لحيته ، وعلى نفسها جنت براقش ...

بقي ان يسأل الصحفيون الى متي يكونون زملاء للذين ينزلون بهذه الحرفة الشريفة الى احط الدركات ، والى متي لا يكون صاحب امتياز جريدة غير حوذي في (الموقف) ينقل الراكب الى معبد او الى ماخور بحسب ما يطلب منه ومن غير ان يكون له رأي ، او (افنديا) في باب الخلق للسير في الجنازات ، الى الامام او الى المجاورين او الى زينهم ، طوع امر الذي يدفع له (الايجار) ؟؟

« متفرج »

مواويل وازجال وخلافه

قال الامام التقي النقي الورع الزاهد العلامة مصطفي بك بكير :

معي جواب جاني امبارح — مختوم بختم النقراشي
وفيــه كلام لكن جارح — قوي والفاظ حشاشي

*

بيقولي ليـه غايب عنا — انت يا واديا ابن أم بكير
خايفين تكون هربان منا — والا تكون وقعت في بير

*

هيّ النوارج والمحريت — ودودة القطن البدري
ركباك الفين عفريت — ومخلياك داير بجـــري

*

والا انت سارح بربابه — توصف همومنا وتعــبر
والا عشان ماحنا غلابه — نافخ علينــا ومتكبر

*

الوفد برضـه يا سنكوح — في المسخره عمره ما يتعب
يفضل كده يطلّع في الروح — طول السنة ووسطه بيلعب

*

يا واد ولو إنك شايب — افهم تمــام إنك خــدام
الوفد مهما يكون عايب — انت ورا وهوّا قدام

*

سمعت والا اخبّط لك — على قفاك واخرق عينك ؟
فهمت والا الخبط لك — وشك وطلّع مصرينك ؟

* * *

آدي فتوره يا ســيدي — من الجواب اللي جاني
والله أديله بايدي — « الم » يقول آه يا سناني

*

وغـــير كده يهنيني — بخيبتي فيهم ع المكشوف
يا رب يسر واغنيني — عن كل نعجة وكل خروف

*

وبعد مافهمت الفوله — ولهــم عايزين احسان
بصيت لهــم زي الغوله — وقلت وقعتهم قطران

*

لكن أجيب مين يكتب لي — رد الجواب ويشاق له
وأروح لمين يجي يخطب لي — خطبه أرد بها عقله

*

مفيش في فكري غير جاري — فقي العيال الشيخ سعدون
يكتب ويطفي لي ناري — ويغيظ كمان أولاد الدون

*

بالصدفه قابلته ماشي — شاورت له وقلت استنه
اكتب وقول للنقراشي — دا انت ياواد وحده كدنه

*

اسكت بقا وفوتني في حالي — غيري كتير وياك ينتش
ضيّعت اطياني ومالي — وجيت اعوض معرفتش.

*

وكل ماتجيني شــغله — اعمل لاصحابها قاضي
تاخـدوا العلف ويا البغله — واتطلعوا جيبي فاضي

*

واللى يضايق ويجنن — ان الرئيس يبقي النحاس
ويقوللي اكدب واتفنن — وقول رئيسنا سيد الناس

*

وهات لي وفد يكون جاهل — من العرايا يهتف لي
انتش له خطبه تستاهل — والله ضرب البنة فلي

* * *

رجع لي تاني يصالحني — ويقولى حقك على راسي
ارض عليّ وصافحني — مالك كده قلبك آسي

*

غلطت لـكن مش ناكر — ان الغلط يصدر عنى
بذمتى أنا مش فاكر — انك قوام تزعل مني

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والانف والحنجرة بمستشفي القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

مكتب توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

اتخذ حضرة مرسي افندي المرسي وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا واسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتركات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

دائرة المعارف الوفدية

السين

وتقول الاعراب ركب عبد الستار الباسل ناقة من نتاج عصافير النعمان بن المنذر فقطعت به الاودية والسباسب حتي اناخها بباب حميدة بن القلاع في بعض الاحياء وكان حميدة قد جاء مصر وعرف عبد الستار غير انه لم يكن في داره يومئذ وكانت الساعة ساعة الهاجرة فلما ابصر نساء الدار عبد الستار ذعرن وحسبنه الجنية — بتشديد الياء — التي يقال لها المزيرة وعفرنه بالتراب فرجع من حيث ذهب وعلم حميدة ابن القلاع بالخبر فانشد يعتذر

ملعون بو خاشم بو النسوان
محروجه مدعوجه في عجوها
عبد الستار زين ماهو شين
ها الجوله طول عمري بنجوها
ها البندج بنتكه في جليبي
جوا ضيوفي وما حدن سجوا لها

يقول ملعون أبو فم أبي النساء محروقة مدعوقة فى عقولها عبد الستار حسن ما هو قبيح وهذه قولة طول عمري أقولها وهذه البنادق أضرب بها قلبي اذ جاء ضيوفي ولم يجدوا أحداً يسقي لهم التسقية أي يثرد الثريد ، والسبسب من الارض جمع السبسب الذي أرضه رملية

سبع — الاسبوع سبت اليهود وأحد النصارى والاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وجمعة المسلمين ، فاما السبت فيمتنع اليهود فيه من الاعمال ولمس النقود الذهبية والفضية ولكنهم يتعاملون بورق البنكنوت فتكون المصيبة على عملائهم أدهي وهم اذكى الناس في الاعمال المالية والتجارة وأساتذة الدنيا فى الاقتصاد والاحد يوم عطلة النصارى يقضيه الاوربيون منهم في الحدائق والخلوات طلباً للراحة والصحة ويقضيه نصارى الشرق في السكر والعربدة والعراك والاثنين يوم يعتقد النساء ان غسل الثياب فيه شؤم وهو يوم افلاس وضيق ايد في مصر والثلاثاء برزخ الاثنين والاربعاء يمتنع الشرقيون فيه من أكل الجبن والخميس يوم الموتى الذي يخرج فيه المسلمون الى الجبانات في القطر المصري وحده دون اقطار العالم الاسلامي والجمعة يوم المسلمين الذين يمتنعون فيه عن الاعمال ويسكرون ويتنيلون على عيونهم ، واختلف النحاسيون في يوم الجمعة هل يجعلونه يوم خمر أو يوم بوظة فمال فريق كبير الى ان يكون ذلك في الجمعة والاحد فتقرر ان يشربوا الزبيب المحوج يوم الاحد ويشربوا البوظة يوم الجمعة ، فهذه سبعة ايام الاسبوع ، والسبعة العدد المعروف تقول سبعة مهووسين من الرجال النحاسة وسبع مهووسات من النحاسيات وعشر سبعات سبعون ، وهم عدد النحاسين جميعا ، وفي بيت الشيخ ابي العزائم حصير سبعوني وهم يقولون سبعيني يجلس الجهلاء المتبرك به ويطلبون منه غفران ذنوبهم وسبعن قطاوي باشا بلغ السبعين وسبع حسن يس بالتشديد قضي في بيته اسبوعا وهو يشرب المغات والسكراويا والسبع الاسد الذي يرى امين عز العرب تمثاله على جسر قصر النيل فيذهل ويقول (بابا) والجمع سباع وابو السباع كنية المغفور له اسماعيل باشا الخديوي والسباعي رجل من العامة وسبعوني من اسماء بنى اسرائيل قال شاعر الرعاع

اري الزمبوك أحسن كل شيء
يداوي رأس من يشكو القراعا
له فضل علي وكل أهلي
وكم فسفوسة منى اضاعا
سل النحاس عنه يقل عليه
دواء يكسب الجلد التماعا
فمولانا الرئيس به تداوي
وكان بدمل زاد اتساعا
نعم كان الرئيس فتى صغيرا
فلما شاخ صار به شجاعا

سبغ — اسبغ الله النعمة على محمد باشا محمود طفلا وصبيا وفتى ورجلا ، وله من العقل درع سابغة ، والسبوغة وفي لغة الصابوغة التى يا كلها فخري عبد النور قبل ان ينكر ما عليه من الدين ، سمك مملح كالفسيخ وقيل انه اقل منه قذارة وقيل هو اقذر منه

سبق — قرأ النقراشي ان بطلا احرز قصب السبق فى ميدان القتال وان عالما احرز قصب السبق في ميدان المناظرة ، وان فاضلا احرز قصب السبق فى الوفاء والكرم فخرج يريد بائع قصب وسأله أعندك قصب سبق ؟ واشترى لبشة قصب سماها لبشة السبق ومصها كلها ليحرز قصب السبق في بطنه من كل نوع من أنواع الشجاعة والسماحة ، ويدعي ويصابك واصف ان بدلة التشريفة التى عنده عليها قصب سبق ، وسبق فيه الشيطان أي ابن حرام ، أو خبيث على الاقل ، وحسن يس يسبق السعيد حبيبا بعشرين سنة والسعيد حبيب يسبق الغزال فى الجري من البوليس ويقال لواصف باشا غالي وزير سابقا ، وللموردي بك من الوجهاء سابقا وسباق الخيل معروف والشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز السياسي في مصر

قال العقاد :

اليس جلوسي ع الكراسي من حقي
وقد نلت فى ميدانها قصب السبق
تدرمغت في الهيجاء حتى تلمغطت
هدومي ولم احطط صباعي فى الشق
وكنت لدي الهيجاء كالليث هائجا
وكل بنى النحاس يمشون كالبق
واطولهم يوم الفخار كأنه
صباع فهل ابصرت طولي كالفلق
وقد شلت جرنال البلاغ فلم أجد
لذا تعبا يوما وما طقطقوا عرقي
وقد شلت من بعد البلاغ بلاويا
ولاسيما الدهيا اللي في كوكب الشرق
وقالوا ما تزعلشي فهمت صبابة
وكدت لهذا أطرش الدم من حلقي
احقا عباد الله اني أهبل
ورامي وراس النيقراشي بلافرق

و « اللي سبق أكل النبق » مثل مشهور قاله الوفديون عن فتح الله باشا بركات حين انشأ البساتين .

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

من الجمعة الى الجمعة

سياحة حول الصحف

يكتب الاستاذان « عزمى » و « دياب » في جريدة وادي النيل كل يوم « على خد واحد » مقالات ! معارضات ! وطنيات ! احدث المبادىء وأصدق الحملات اومافات فات، وكل ماهو آت آت !..

ويقول الاستاذ « دياب » في واحدة من مقالاته : « ما كان المصريون ليعتمدوا في قضيتهم الكبرى الا على جهودهم يبذلونها مخلصين صابرين لا يغشاهم يأس ولا ملال . هكذا كانوا منذ نهضوا نهضتهم الحديثة سنة ١٩١٩ . وهكذا هم اليوم ، وهكذا يظلون حتى يقضي الله في أمرهم بالحق » . . .

ولا شك أن الاستاذ « دياب » أكثر مني حفظا لهذا التاريخ ، غير أنني نسيت ذلك المكان الذي رأيته واقفا فيه بين المخلصين سنة ١٩١٩ ، فهل كان مكانه في مراقبة المطبوعات حيث تخمد انفاس الصحف الوطنية وتشوه جهود المخلصين ؟ أو كان في بلاد العرب حيث الذهب الانجليزي ينطق خطيب « فن الالقاء » بالدعوة الى حمل العلم البريطاني في سبيل تقرير المصير ؟

اعترف ان ذاكرتي خانتني فنسيت كل شيء ، ولا بد أن يكون الأستاذ « دياب » قد نسى كل شيء أيضا ، فنحن اذن « أولاد النهارده » . .

أما الاستاذ « عزمي » فهو دائما فى راحة ضمير ، لانه ينسى الماضي والحاضر والمستقبل . .

***

حلت جريدة « الرقيب » محل زميلتها المعطلة مجلة « روزة ليوسف » ، أما « البلاغ » فلا تسد الفراغ الذي تركته الا « رزمة » من الصحف الاسبوعية ، وهكذا كان

غير ان اصحابنا اعلنوا ان « ورشة » روزة ليوسف انتقلت بكل ادواتها الى « الرقيب » كما اعلنوا ان « ورشة » البلاغ استأنفت العمل لحساب البلاغ كل يوم باسم جديد ، وكانت هذه حيلة مكشوفة أدركت الحكومة منها ان الصحيفتين المعطلتين عادتا بعنوانين آخرين

وقد نالت جريدة « الرقيب » جزاءها فعطلتها الحكومة تعطيلا حرم الحياة من نفحاتها المنعشة ، أما تلك « الرزمة » من الصحف التي تقمصها عفريت البلاغ فجعلت ترتعش فى يد الاستاذ عبدالقادر حمزة ولم تسكن رعشتها الا بعد ان كتب يقول انه لا يرسلها الى مشتركي بلاغه لانها غريبة عنه، حسابا لتهاضير حساباته، واسماؤها غير اسمه ، وكل مافى الامر ان حضرته يشترك في تحريرها ! . . و . . . و . . . وشيء آخر نسيه الاستاذ وهو أن كل هذه الصحف تكتب في ادارة البلاغ وتطبع في مطبعة البلاغ ويحملها الباعة من ادارة البلاغ ... ومع ذلك لا هي تعرف البلاغ ولا هو يعرفها . . . وكل مافي الامر أيضا انها تشبهه ، وسبحان من يخلق من « الشبه أربعين » ! . .

واعترضت جريدة كوكب الشرق على تعطيل « الرقيب » فقالت : هل حرام على صاحب الجريدة أن يقلد في جريدته صحفا أخرى في تحريرها وصورها وكل شكلها ؟ . . لا : التقليد ليس حراما الا اذا كانت هناك « ماركة مسجلة » مكتوب تحتها « التقليد ممنوع » . . .

***

نشرت الصحف أن حسن افندي نافع « النائب سابقا » متهم باختلاس اموال من نقابة عمال ترام مصر الجديدة وأن النيابة ستتولى التحقيق معه

ولكن الاهرام عادت فنشرت دفاعا عن حضرة المتهم يتضمن نفيا لتهمة الاختلاس ، فاذا لم يكن لهذا النفي قيمة في مستقبل التهمة فله قيمته التاريخية بعد أن اختارت له الاهرام عنوان « للحقيقه وللتاريخ » . . .

للحقيقة ! . والحقيقة متروكة للنيابة تبحث عنها فلا شأن لنا ولا للاهرام بها . . .

وللتاريخ ! . . نعم للتاريخ ! . . أليس حضرة المتهم حسن افندي نافع من رجال التاريخ ؟ . . وسأكون انا من رجال التاريخ أيضا ما دمنا متساويين في الوزن ، حضرته « نائب سابق » متهم بالاختلاس وحضرتي غير نائب سابق وغير متهم بشيء ، فكل ما بيننا من الفرق أنه متهم وأنا برىء ، وهذه أيضا « للحقيقة وللتاريخ » ! .

***

في صحف الاسبوع ان شخصا ركب عربة وذهب الى قصر عابدين فمنعه الحرس من الدخول فذهب الى قصر القبة فمنعه الحرس من الدخول كذلك فصاح « افسحوا ، أنا جلالة الملك » . . وأمر بعض الخدم أن يمضي الى كاتب القصر فيحضر منه جنيها يعطيه لصاحب العربة ، ثم ادعى بعد ذلك أنه « المهدي المنتظر »

الى أين تظن يذهبون بهذا الشخص ؟ ليس أقل من أن يأخذه البوليس الى النيابة لترى مبلغ ما أودع الله رأسه من عقل ، ولكنهم حين ذكروا اسمه قال انه يدعي « محمد المهدي » ، أما أنا فاشك كثيراً في صدق هذا الاسم ، ولا أدري لماذا أميل الى اعتقاد أن اسمه محمد « النحاس »

اراهن ان اسمه الصحيح هو هذا الاسم ، وغدا ابشرك انني ربحت الرهان . . .

***

في أنباء الصحف ان احد الناس اصيب بمرض الدنج وهو من مشتركي التليفون فاراد ان يستدعي طبيبا معينا عنده تليفون ايضا ، غير أن المدموازيل « العاملة » لم تسعفه ، ولم تصله بالطبيب ، ومرت ثلاث ساعات من غير ان يرق له قلبها القاسي . . فاضطر ان يرسل الى الطبيب رسولا يدعوه

ولا أري أن هذه مسألة تستحق الشكوى أو اللوم ، فقد يجوز أن تكون المدموازيل « العاملة » مشغولة بما هو أهم ، كأن تكون منهمكة في تناول العشاء ، او يكون عندها شيء من الدنج ايضا ، أو تكون قد فهمت رقم تليفون الطبيب فاستدعته لنفسها ؟ كل هذا يجوز كما يجوز ان لا يكون في محل « السنترال » مدموازيلة ولا مدموازيل . . .

***

لجريدة كوكب الشرق عناية خاصة بالحوادث العالمية الكبرى تنقلها لقرائها ، وهي دائما تترفع عن الحوادث الصغيرة والانباء التافهة ، ولا ينكر عليها ذلك الا رجل لم يقرأ ما نقلته خلال الاسبوع المنصرم من أن « المستر و . س . نولتون من منشستر تزوج أخيرا بالمستر آنى دينيت وكانت الموسيقى تعزف في منزل العروس فى سويسرا حيث عزم العروسان أن يقضيا شهر العسل وتنقل باللاسلكى الى جميع مجامع الطرب في لندن » . . .

ولا شك انك تحتاج الى ذكاء وخبرة لتدرك ما لهذا الحادث من قيمة عظيمة تنطوي على سر خفى ، فقد تظن لاول وهلة ان قيمته في هذا اللاسلكي الذي ينقل الانغام الموسيقية من منزل العروسين فى سويسرا الى مجامع الطرب في لندن ، والواقع أن قيمته فى شيء آخر غير هذا ، فهو يخبرك بأول زواج بين مسترين ، أى رجلين ! . وليس لك أن تقول ان أحد الزوجين اسمه « آنى » ، فقد يكون هذا الاسم من الاسماء المشتركة بين الرجال والنساء .

لكن بقي أن نعرف شهود هذا الزواج أو على الاقل كاتب العقود الذي تولى كتابة عقده ! فهل تظن أن جريدة « كوكب الشرق » الغراء تجهل أولئك الذين يعقدون الزواج بين الرجال . ؟

صفحة أدبية

«دخل وفد الجحيشيين على الرئيس الجليل فقام شاعرهم بين يديه فانشد قصيدة بمدحه بها، فلما فرغ سألهم الرئيس من أشعر الناس؟ قال كبيرهم: أشعر الناس الذي يقول:

أحقا صار جربوعا — وصرت وراءه «زوعا»
رئيس لا يرى ثوبي — من الاهوال ممزوعا
ومذ سقطت وزارته — عليها صار مسروعا
سنطلبها ولو متنا — على أبوابها جوعا

قال الرئيس: ذلك هو الشاعر «اياه»، وهو شاعر الحكة، وصاحب الراية المقدمة على رايات الشعراء، ولكن أتعرفون متى يجود شعره ويسخو خياله؟ قالوا الله ورئيسنا اعلم، قال اذا رأيتموه قد أكل وتمطى، ثم نام وتغطى، فاطلبوا الحكة من بين شدقيه، فهنالك مهبط وحيه ومأتى شيطانه، قالوا لقد عرفنا مهبط الوحي وان الوحي قصائد يتنزل بها ملك من السماء على قلب الشاعر «اياه»، ولكننا لانعرف كيف يأتيه الشيطان، والشياطين لا تطمئن لاصحاب الملائكة؟. قال الرئيس: لكل واحد ساعته، ومرجع ذلك الى الشاعر نفسه، فاذا أراد شعر السماء شرب قارورة كولونيا فان الملائكة تحب رائحتها، واذا أراد شعر الارض أكل بصلا أو ثوما أو كراثا أو فجلا، فان لم يجد شيئا من هذه الاطعمة أكل درهمين من الحنتيت، فان الشياطين تجيء على رائحة هذه الاشياء فتركب من يأكلها، هذا شاعر الحكة فمن أشعر الناس بعده؟

قال أحدهم: أشعر الناس الذي يقول:

قضيت الليل سهرانا — وقد أصبحت عيانا
بكت عيني على محتى — وكان الدمع طوفانا
وهل في الناس من أحد — سواي تراه غلبانا
فلو كانت وزارتنا — تعيش اليوم ويانا
لكان الحظ ياسيدي — يعود لنا كما كانا
ونمرح فيه مبسوطين — فرسانا وركبانا

فدمعت عين الرئيس الجليل، وقال: رحم الله صاحب هذه الابيات، فوالله كأنما كان ينظر الينا من وراء الغيب فلا يعدو ما في نفوسنا، ولكنه شاعرنا وابن آبائنا، فهو رجل يصف آلام بيته ويحسن القول في آماله..

ثم من أشعر الناس؟ قالوا الذي يقول:

دماغك عقله خرجا — وو«ليم» في الهوى عرجا
بهتنله للنمرة — يشوف لكربنا فرجا

قال الرئيس: فماذا صنع؟

قال راوي الابيات:

فطاف بكل مندرة — فما لحد له خرجا

قال الرئيس: فالى أين ذهب؟

قال الراوي:

ولما شاف كسفته — تسلم عفشه ونجا

فصاح الرئيس: تسلم عفشه ونجا، اذن لم ينجح مع المحافظين، ولم يطاوعه العمال، وسيعود بالخيبة والخذلان، فلا نستطيع بعد ذلك أن تقنع أحدا من الانجليز أننا خير لهم من سوانا، يالسوء الحظ، يالخيبة الامل، يالشماتة الاعداء! ان بؤسنا لطويل، وهمنا لثقيل، رباه تداركنا برحمتك فنحن عبادك المساكين...

وارتفعت من جوانب المجلس زفرات الاسى، وشهقات الحزن، وسقط بعض أصحاب الرئيس فحملوه مغمى عليه، ثم تواصوا بالصبر، وتذكروا ثواب الصابرين، وعادوا الى حديث الشعر

قال الرئيس: شعراؤنا سادة شعراء الارض، ولست أجد بينهم تفاضلا، فلكل واحد منهم تبريز في ناحية من نواحي الادب، ولكني أحس قلبي يثب من مكانه طربا وأجد نفسي ترقص استحسانا حين ينشدني شاعر الرعاع، ولو لا أن زعيمنا الراحل كان قد اصطفاه لنفسه لاختصصت نفسي به وجعلته شاعري ولما فضلت عليه شاعرا سواه

ولم يرض الجحيشيين هذا الكلام، فهم لا يرون أن أحدا يفضل شعراءهم، وراحوا يتغامزون ويتهامسون، ومضت فترة سكوت قطعها أحدهم بقوله: أعز الله دولة الرئيس، وأذهب حزنه، ورد عليه صواب العقل مع خطأ الامل، رأيناك يا مولاي تقدم شاعر الرعاع على شعراء الاشراف وما نعار على غير شعرائنا، فنحن أعرف الناس بالشعر وفنونه ومواقعه، وانفذهم مدخلا في منعرجاته والتطاما بامواجه، ونحن أصيد الناس للخيال، وأوصفهم للآمال، ولم يسبقنا في هذه السبيل أحد مذ كنا نقول فيكم ما لا يصدقه خبر، ولا يرفعه أثر، ونحن الذين صبرنا على تكذيب الناس لنا فيما ندعيه فيكم ونتخيله لكم حتى صار كذبنا صدقا وخيالنا حقيقة

وقد ذكرت شاعر الرعاع بما لم تذكر به سواه؟ فما شاعر الرعاع هذا؟ وأين هو؟ ان كان حاضرا فلينشد لتريك القبيح من فضائح شعره ومعايب قوله وان كان غائبا فلينشدنا الرئيس مما حفظ له:

قال الرئيس. لا عليكم ما قلنا، فما بنا حاجة الى كل هذه الملامة، وقد أسلفت لكم انني أفضله ولا أدعي أن تفضيلي اياه يجعله مفضلا عند الناس جميعا، فانما هي آراء فيها الصواب وفيها الخطأ، وأنا رجل لم يعلمني الله الشعر وما ينبغي لي، ولكنه علمني السياسة، فان سألتموني عنها وجدتم الامام المتروك والبحر الجاف، على انني لا أبخل بما سألتموني من شعر شاعر الرعاع، فاليكم قوله:

شربت يوما سوبيا — أحلى من الزلابيا
محمرة كأنها — في اللون حبر كوبيا
وتارة تنظرها — بيضاء مثل اللوبيا
في دار مولاي الرئيس — زيرها كالخابيا
ياليته يملألي — من زيرها مركوبيا
أو عمي حتى يذو — ق طعمها محبوبيا

فلما سمع القوم هذه الابيات عجزوا أن يعيبوها بشيء، فقال الرئيس: أرأيتم أنني لم أظلم احدا حين رأيت تفضيل شاعر الرعاع وحفظت له مكان السبق ومنزلة التقديم؟ ولم يكن القوم قد أفاقوا من طربهم بهذا الشعر فامهلهم الرئيس حتى استردوا مشاعرهم، ثم قال كيف رأيتم:

قالوا: ليس من فضيلة أحب الى الله والى المروءة من الرجوع الى الحق، هات لنا شاعر الرعاع لنلبسه قاووق الزعامة، وقاووق الزعامة عند أصحابنا هؤلاء قلنسوة من الجلد مزركشة بريش البط والدجاج واظافر الارانب والقطط وشخاشيخ من الصفيح تتدلى على جوانبها خرزات زرقاء وحمراء وشيء من حصى الصحراء، وحضر شاعر الرعاع فالبسوه القاووق وخرج الى جانب الرئيس وخرجوا وراءه يرقصون ويغنون: «يابو الريش انشا الله تعيش»

الشرق الجديد

تصدر صحيفة الشرق الجديد في يومي السبت والاثنين من كل اسبوع ابتداء من يوم السبت (غداً) ١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٨ ويشترك في تحريرها الاستاذ أحمد وفيق

عيد الجلوس

جلال الذكرى

في تاسع اكتوبر عام ١٩١٧ جلس مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد سلطانا على أريكة آبائه العظام ، فالتفت حوله القلوب ، وامتدت اليه الابصار ، وامتزج حبه بعواطف الامة فرفعت عرش سلطنته الى مقام الملكية الجليل الشأن ، ولن هذه الذكرى لتفيض شعاعا يملأ الجواء في مثل هذا اليوم من كل عام ، فتنشرح الصدور ، وتنتعش النفوس ، وتفرح البلاد كلها من أقصاها الى أقصاها ، فتكون مهرجانا عاما يشترك فيه الكبير والصغير وذو المنصب وصاحب المتجر والمحترف والصانع وكل انسان بين جنبيه قلب يخفق وفي فمه لسان ينادي بحياة جلالته وسمو ولي عهده المحبوب

في الاسكندرية

وقد تاهت الاسكندرية على العاصمة بان جلالة مليك البلاد فيها وهذا العيد السعيد قائم ، وازدانت مدينة الاسكندر الاكبر لذكرى جلوس فؤاد الاول ، فكانت كأنها باقة ازهارها المصابيح ، وسطع النهار في الليل بما طلع في سماء الثغر الاسكندري من الشموس ، وتقاطرت الى الزينة وفود المدائن من كل فج للاشتراك في الهناء بهذه الليلة الزهراء .

احتفال الرئيس

وأقام حضرة صاحب الدولة محمد محمود باشا كبير الوزراء في كازينو سان استفانو مأدبة عشاء كانت واسطة عقد المآدب ، وجوهرة حلية الحفلات ، فقد ازدان كازينو سان استفانو بزينة تبهر الابصار وتأخذ بمجامع القلوب ، وكان المقبل عليه يرى بناء من نور على أشكال هي أجمل وأبدع ما وصلت اليه الهندسة وسما اليه الخيال والذوق ، فاذا دخله رأى ما لم تر عين ولم يخطر ببال من تلك الزينة التي لو وصفها شاعر ما استطاع الآن يذكر أعلامها وأزهارها وكواكبها الوضاءة كما هي بأوضاعها ونسقها من غير ان يجد للخيال مسلكا بين هذه الحقائق العبقرية العالية عن وصف الواصفين

فكان على كل مدخل شعار ملكي كبير يعلوه التاج بالألوان والانوار الملونة ويحيط به الرايات المصرية ممتدة على طول البناء وعلى جميع الشرفات ، وأبدعت العقول النيرة وسط هذه الاضواء أمثال الحلى من أزهار ورياحين لا يكاد رائيها يتحول عنها الا وبصره اليها من الاعجاب بين الاشجار الراقصة من الطرب بالنسيم المختال وهو نشوان ببهجة العيد

وفرش الكازينو بالبسط الحمراء عليها المقاعد الفخمة للمدعوين وكانوا زهاء ثلاثمائة وخمسين من علية القوم وأهل الرأي والعلم ، ومدت لهم الموائد على نظام جامع بين الجلال والجمال فجلس دولة الرئيس في الصدر والى يمينه حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسن فقرينه الأونرابل سيسل كامبل فالنبيل سعيد طوسن ثم مدام توفيق دوس باشا . وجلس الى يسار دولته فخامة المستر هور المندوب السامي بالنيابة فالمسز كارفر ثم معالي جعفر والي باشا فالمسز ابلت فمعالي نخله المطيعي باشا ثم المسز رولو فمعالي علي ماهر باشا ثم المسز جرين فمعالي سعيد ذو الفقار باشا . وجلست المسز هور وبجانبها النبيل حسن طوسن ثم مدام صادق وهبه باشا فمعالي الدكتور حافظ عفيفي بك فالمسز كوين بويد فالمسيو هنري جايار ثم المسز انجرام بك فالمركيز باترنودي مانكي فالمسز كورتني ثم المستر جاقتر فالمسز ملز فاسماعيل سري باشا ثم مدام فارس نمر فيوسف سليمان باشا فالمسز تيلور

وجلس باقي المدعوين حول الموائد وكان من بينهم الاميرال السير فرديك فيلد قومندان الاسطول الانجليزي للبحر الابيض المتوسط . وبعض كبار رجال البارجة الحربية « كوين اليزابث » وكبار رجال القصر الملكي ووكلاء الوزارات وكبار موظفي دار المندوب السامي والمفوضيات الاجنبية وكبار الموظفين .

انتظم هذا الجمع الحافل ، من هؤلاء الامراء والعظماء واصحاب المقامات ، وبعد ان تناولوا الحلوى قام حضرة صاحب الدولة الوزير الاكبر محمد محمود باشا فالقي كلمة بليغة ، صور فيها ما في نفسه العالية ونفوس المدعوين الطاهرة ونفوس الامة كلها من الاخلاص للسدة الملكية والتعلق بعرش صاحب الجلالة الملك المحبوب ، فصدحت الموسيقي بالسلام الملكي ، وما كادت تتم صدحها حتى نهض الدكتور محجوب ثابت وهتف ثلاثا « يعيش جلالة الملك » ثم ارتجل كلمة نالت استحسان الحاضرين وقوبلت بالتصفيق المتكرر قال فيها أن جلالة الملك بماله من اياد بيضاء على هذه البلاد يعتبر بحق قائد نهضتها ومصلحها الاكبر ولا عجب ان يكون كذلك فهو ابن اسماعيل ابن ابراهيم بن محمد علي مجدد نهضة البلاد ثم هتف ثلاثا « يعيش دولة محمد محمود باشا » وقال ان دولته كفؤ قادر وهو خير من يضطلع بالمهمة العظيمة التي اضطلع بها ، وان الحكومة قائمة باعمالها على خير وجه تؤدي وظيفتها مسترشدة بالروح الدستورية وستقوم بكل اصلاح ما قرره البرلمان وما لم يقرره اما العمال فلم يشعروا بخير الا في عهد هذه الوزارة وهم موقنون انها ستحقق لهم كل مطالبهم ، ثم دعا للوزارة بالنجاح في أعمالها والتوفيق في مهمتها العظيمة

وانصرف الجميع وهم يتحدثون بجمال الحفلة ويذكرون لجلالة الجالس على العرش أياديه البيضاء على البلاد ويتمنون ان يديمه الله قوة وعدة للوطن المحبوب .

في العاصمة

أما العاصمة فلم تنس نصيبها من العظمة ، ولم تنس انها أم المدائن والقرى ، وقاعدة المملكة ، فقامت بأجمل ما تقوم به عاصمة لملكها المحبوب في عيد جلوسه السعيد ، فكانت الزينات الباهرة في كل حي ، وكل ميدان ، وكل طريق ، وشارك العظماء التجار وأصحاب الفنون والحرف والصناعات واحتفلت طبقات الشعب كلها فباتت القاهرة حلية من نور او اكليلا من زهر

وأجمل ما رأته العين وابتهجت به النفس حفلة الشاي الفاخرة التي اقامها حضرة صاحب العزة اسماعيل شرين بك وكيل محافظة العاصمة في حديقة الازبكية ، فقد دعا اليها أعيان القاهرة وكبراءها وعظماءها وتجارها ورجال السلك السياسي الاجانب فيها ، فتوافدوا من الساعة الرابعة والنصف وكان سعادته يستقبلهم بما فطر عليه من البشاشة واللطف ، وجلسوا حول الموائد على بساط من النبات الاخضر البهيج تحت ظلال الاشجار ، فاديرت عليهم المرطبات والشاي ، وأخذوا في سمر شهي ، وحديث طيب ، في الاغتباط بهذا العيد ، والدعاء لمولانا الملك السعيد

اعاد الله هذا العيد المبارك وامثاله على الامة المصرية بالخير والبركات

محل أدب بيت الامة مرحاض عمومى

وكيل النيابة — أمال يا راجل لما انت غفير بس وده محل أدب عمومي زي ما بتقولوا مين اللي يبقى مسئول عن المنشورات دي ؟..
النحاس — اش عرفني ؟ يمكن مصلحة التنظيم هى اللي تبقى مسئولة ، مش كل المراحيض العمومية بتاعتها ؟..

سياسة التقلب

عثمان باشا محرم — انا موافقك في سري على التقرير اللي قلت فيه ان خزان جبل الاولياء يخلي مصر تموت من العطش في ثلاثة اشهر ، لكن ان وافقتك قدام الناس بعد ما قلت عنه وأنا وزير ان تأخيره يخلي مصر تموت في ثلاثة أيام أودي وشي فين ؟ . .

محمد باشا زغلول — وديه دار التمثيل العربي ، والا وديه تياترو كشكش بك . . .

نقابة الوفدجية

في المنام

رأينا فيما يرى المرء وهو بين اليقظة والمنام من خيالات الرؤى والاحلام ان فريقاً من بقايا العصبة الوفدية التي مسخها الله فانقلبت نحاسية قد أخذت سمتها الى تلك البؤرة التي يدعونها بالنادي السعدي ومنه دخلت على النحاس وجدته جالسا في صدر احدى قاعاته مختليا برهطه الادميين من أبالسة الشر وضواري الفساد . ونظر في وجوههم فرأي أمارات الكمد عليها مرتسمة وسمات الهم فيها بادية صارخة فقال

النحاس باشا — كفى الله الشر يا جماعة . ما لكم كده زي اللي دافنين وراجعين

حسين بك هلال – دافنين صحيح وراجعين بالتعسة وخيبة الامل . انت دولتك مش عارف انما دفنا كل أمل لما دفنا ثروت باشا

النحاس باشا — قد كده ! يا سلام وسلم . أنا أظن ان الدنيا لسه فيها خير

حسين بك هلال — لا خير ولا بركة ياباشا دولتك ما كان لكش أمل الا فيه لينشلك وينشلنا من الحالة التعيسة دي اللي وصلناها . واحنا من جهتنا ما كانش عشمنا الا رجعته يوضع حد للبلايا دي اللي طبلت علينا من غامض علم الله بالعافيه كده وبالنبوت وماحدش منكم قادر يحوش عن راسنا . ما حدش أجنبي بيننا هنا والصراحة ما فيش أحسن منها

النقراشي افندي — انت جرى لك إيه الليلة يا حسين بك . ده ما كانش رأيك في ثروت . هي المصائب ولو صغيرة تغير العقائد وتزعزع الهم بالشكل ده ؟

حسين بك هلال — انت تعرف طيب ان رأيي في ثروت كان تملى كده خصوصا في يوم صلحه مع سعد باشا . وبعد سعد باشا بدك حضرتك نلجأ لمين في مصايبنا ؟ لذلك أنا أطلب وقف الجلسة ربع ساعة حداداً عليه

النحاس باشا — دى مش جلسة أولا . وثانيا لو انها كانت جلسة فان موت ثروت مش مصيبة وفدية

حسين بك هلال — ولكنها فاجعة وطنية

النحاس باشا — الوفد هو الوطن . وما دام مش فاجعة وفدية ما تبقاش فاجعة وطنية

احمد بك رمزي — يا سيدي يا سيدى ! أنا الامة والامة أنا . ومن أحرجنى فقد احرج الامة . وهلوسة من النوع ده من جديد . لا يا باشا الصيف ضيعت اللبن . ده ما بقاش ينبلع

النقراشي افندي — أنا يا بكوات أدرى منكم بثروت . وحكمي عليه ضد رأيكم على خط مستقيم . وعلى كل حال ما أحبش اسمع الكلام ده تاني

احمد بك رمزي — تسمع ما تسمع انشا الله عمرك ما سمعت . انت يا جدع مش بزياده بقا الخراب اللي جريته علينا بغاياتك واغراضك . انت بدك توصلنا لالف داهيه ؟

ويصا افندي واصف — يا أستاذ رمزي بك ، بردون ، مش لازم نصل للاعتداء . الحكمة تقضي علينا بالأناة والروية والامور مهما كانت قاسية وصعبة تنحل عقدها بالمشاورة والتمعن والأخذ والعطا مش بالحدة دي .

حسن افندي نافع — الواحد ما بقاش فيه نفس يبلع به الحكم الدسم دى . احنا في محذور ومحتاجين لليد القوية اللي تنشلنا قبل ما يضيع شرفنا بين الناس . مش كده يا فخري بك ؟

الباسل باشا — وبدك فخري يقول لك ايه غير اللي بتقوله . اشتكى له يبكي لك

فخري بك عبد النور — اسأل مجرب ولا تسأل طبيب . ولكن انت يا باشا كان المرحوم سعد باشا موجود وكانت همته بالدنيا .

صبري افندي ابو علم — وبرده البركة في دولة الرئيس . اليس هو خليفة سعد ؟

رمزي بك — جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين وحلان . خليفة مين يا جدع ورئيس مين . هي الالقاب بالعافية ؟ ما قلنا لكم من أول الامر انه مش حملها ومش لياقتها قلتم اطلعوا من البلد . لو كنتم سمعتم كلامنا وحولتم الائتلاف الى اندماج وبقينا كعكة واحدة وجبتم عدلي باشا رئيس كانش اللي جرى جرى ؟ ولكن النقراشي ووليم الله لا يوريهم نفدا كلن بدهم لعبة يلعبوا بها ولو تروح الدنيا وما فيها في ميت جهنم .

النحاس باشا — يا رمزي بك أنا ما اقبلش منك كلام زي ده . أنا لعبة يا راجل ؟ مين اللي قال الكلام ده . أنا اطلب محاكتك قدام الهيئة الوفدية ونخرجك من صفوفنا .

رمزي بك — تخرجني . أما عفارم عليك صحيح . أنا ما سبتها لك مقطعة على الجزمة من يوم ما ابتدت نيلتها

النقراشي افندي – طيب وجي ليه حضرتك الليلة . ترازي بس وتجر شكل ؟

رمزي بك — أجر شكل مين . معاك أظن ؟ هو أنا عيل زيك يا افندي . أنا جاي احاسبكم على التعب اللي بنشوفه من تحت راسكم وبشورتكم اللي زي الطين . ومع ذلك انا بلوتي خفيفة وما شايفش لها نتيجة الاشوية شوشرة ما تخليش ظهور الحقيقة لها أثر . والله ان ما كانوا اخواننا دول الحواعلي ان اجي وياهم ما كنت حطيت في ناديكم ده رجل

فخري بك عبد النور — وما دام جيت مش تخلى مشوارك منتج . يؤخذ بالرفق ما يؤخذ بالعنف يا أستاذ . احنا مرادنا ان نتدبر امورنا ونستمد رأي بعض في كيفية الخلاص .

رمزي بك — اتدبر انت يا حبيبي . لا انت زيي ولا انا زيك . على رأي المثل دي نقرة ودي نقرة .

فخري بك — كله غلب واحد وحياة راسك بس روق شوية وخلينا نتكلم جد

البنان بك — انا لحد دلوقت ما قلتش كلمة . لاني ما احبش زي ما انتم عارفين ادخل في خناق ، انا راجل طول عمري ابن حظ وأحب الفرفشة والبحبحة حتي اللي يشتمني أو يلطشني اسنح له وأهز له كتفي واقول الله يسامحك .

ويصا افندى واصف — يعني اللي يضربك على خدك الايمن تدير له خدك الايسر . طوبي لك طوبي لك ! يا مجصوف الرجبة . ده انت قربت تبقي من القديسين .

البنان بك — قربت ازاي ؟ دي درجة فتها من زمان ووصلت لرتبة في الولاية ما حدش وصلها ابدا .

الباسل باشا — ولا التفتازاني . وحق القاياتي في منامته .

صبري افندي ابو علم — نرجع للكلام . كنت بدك تقول ايه ؟

الدكتور احمد ماهر — ده مستعجل قوي . يظهر انه حاسس بتهمة رايحه تجي له .

صبري ابو علم — التهم لاصحابها يادكتور تلك دماء طهر الله منها سيوفنا .

رمزي بك — الله يعلم وانتم لا تعلمون . في الغيب غرايب وعجايب .

صبري افندي ابو علم — نبقى حبايب . لا تعايرني ولا اعايرك .

البنان بك — وهو في ديك النهار لما يبق الفارس السابع

حسن افندي نافع — الثلمن من فضلك . اما السابع فالعبد لله محسوب حضرتك

البنان بك — تشرفنا بالحضرة

حسن افندي نافع — العاقبة عندكم في المسرات

البنان بك — لا فشرت . انا من ده في حصن حصين .

الدكتور احمد ماهر — حصن فين . البيت اياه ؟.

الباسل باشا — ده مش حصن . ده دهليز سجن . وانت سيد العارفين يا أحمد

الدكتور احمد ماهر — العارف لا يعرف ياسي حمد .

النقراشي افندي — ده صحيح ! انتم الاثنين قبض عليكم من غرزة عبد الحميد .

البنان بك — دي مش غرزة من اللي انت عارفها يا أهبل .

الباسل باشا — دي بؤرة

رمزي بك — تأدب يا باشا وقول دي معكمة .

فخري بك — معكمة ! الله يرحم ايامها . والله ما بقت تعود ولا يعود هناها . هي لو كانت فضلت ايش كان رايح يوقعنا الوقعات دي . ما كنا فضلنا مدارين فيها . ياميت ندامة عليها وعلى أيامها

البنان بك — الله ينكد عليكم وعلى عقولكم الفارغة . ضيعتم الشورى الطيبة اللي كنت رايح اقولها لكم من دماغي ووقعتكم زي الهباب

حسن افندي نافع — وحياة ابوك تقصرها ولو تتعب شوية على شان خاطري وتدلنا على طريقة الخير اللى ربنا وفقك بها

البنان بك — طيب علشان خاطرك ياحسن أديني افتكرتها

حسين بك هلال — قول ياشيخ بلا وجع قلب .

البنان بك — حاضر اهوه ! اسمع ياسيدي انت وهو . احنا كوفد ما بقيناش عارفين نشتغل في الوقت ده ومع حكومة زي دي فالاحسن اننا نألف لنا هيئة غير دي .

ماهر والنقراشي (معا) — بتقول ايه ، نعطل الوفد ؟

رمزي بك — وفيها ايه . هو الوفد أحسن من الدستور . ما اتعطل من تحت راسكم وشربتم عليه قربة ماء بارد مش كباية واحدة ومالقي منكم ياولداه لا دمعة حاره ، ولا كلمه سارة ، الاصوتين من وقت لآخر زي أصوات المعددة لامن أثر القهر . ولكن في طلب الاجر . وايه الاجر ياسيدي فصل مظاهرات بارد لاطلع ولا نزل ولا افاد فائدة يحسن السكوت عليها

البنان بك — أنا ما قلتش نبطل الوفد وانما نخليه في السر بيننا وبين بعض ونشوف لنا في الجهر شغله تانيه عليه

الدكتور ماهر — عظيم خالص ! يعني نقلب الوفد جمعية سرية . برده موافق !

احمد بك رمزي — داهيه تقلب حالكم . شوف الراجل غرضه يجيب لنا داهية متلتلة ما نعرف نخلص منها

البنان بك — مش جمعية سرية من اللي بالك فيها ياسي ماهر انت والنقراشي ، باقول نتركه فيما بيننا على حاله ولكن نظهر بحاجة تانية لها نتيجة

صبري افندي ابو علم — زي ايه يا سيدي ؟

الباسل باشا ايلك غرضك نعملها نقابة ؟

البنان بك — فلتكن نقابة

حمدي بك سيف النصر — اذا كان الغرض تأليف نقابة ده يبقي شغلى أنا . أنا أعمل لها ترتيب عظيم زي النقابة الزراعيـة بالتمام . ما فيش حد غيري من اخواننا يعرف يشتغل بالنقابات

« هنا رؤي الدكتور محجوب ثابت داخلا »

الدكتور محجوب — نقابات ؟ مين هنا يقدر يتقدم لتقرير شيء عن النقابات قبل الوقوف على حقيقة رأيي فيها . يقيناً هذا من الفيهقة وقلة الذوق واقبلوا أن أقول من التواقح بمقدار غير قليـل . نقابات قال ! قال نقابات يا سيدي ! وينطقوها كأن يقافها المقلقلة كما أقولها أنا كأنهم قديرون على تأليفها ، خليقون بالتقنين لها وتقرير نظامها .

حمدي بك سيف النصر — لحنا يادكتور مش عايزينها نقابة عمال . ولازم تكون نقابة راقية زي النقابة الزراعية تمام .

الدكتور محجوب — زراعية ايه يارفيقي . تقولوا لها نقابة . دي مقهى ولا مؤاخذة أو « قلوب » اذا قصدت الذباقة في التعبير . النقابات للعمال فقط وأنا بحمد الله رئيس ومستشار ونقيب لما يقرب من دوزينة ونصف منها . مش معقول بعد ذلك أن غيري يتقدم لتأليفها وتنظيمها .

البنان بك — ورياستها أظن كمان ؟

الدكتور محجوب — ورياستها يقينا . بتقول فيها حضرتك . باقول فوق الاربعة عشر نقابة أنا نقيبها ياولدي . تبقى نقابتكم دي قد ايه قدامها ؟

النقراشي افندي — الرياسة دي بدها واحد له تضحية في القضية الوطنية .

الدكتور محجوب — اذا ذكرت التضحية فنحن رجالها . قدم قدامي كده ياولدي . اعتقد انك تذكر المحاريق ؟ اذكروها باقول لك فنحن فرومها والمقدمون فيها . وقدايه تضحيات وتضحيات من الوقت والقوة وخراب الاجزخانة والعيادة وصرف الاموال التى دبقناها طول العمر من قيقي شمر قرش على قرش ودانق فوق دانق بعرق الجبين وشقاء القلب .

البنان بك — صرفتهم على نفسك مش على القضية .

الدكتور محجوب — وانت انفقت ماذا ؟ انت اتخذتها تجارة الوطنية دي ياسيد عبد الحميد . اتشعلقت في هيئات الوفديين وكلما وقع في يدك مغفل منهم قاعته ملط ومضغته قبالة ومساحة . والا بس قاعد لوحدك هنا لسانك مسحوب زي الفرقلة وماحدش قادر يخليك تقفل حلقك عن الشقورة والنقورة ؟ اذا كانت التضحية هي عبارة عن النقود فالبدراوي باشا كان أحق من كل واحد بخلافة سعد ، دفعها عشرة آلاف ياولدي نقداً وعداً وهو قاعد يطقطقهم قطعة على قطعة . واذا كان يقتضى لها فوق النقود جهود ، فمحمد باشا محمود كان أولى بها حتي من سعد فانه شاركه في اعتقاله وفى مسعاه وقطع دونه البحار الى امريقا وبينما دولة النحاس باشا في باريس يقاتل ويداقر ويناقر لزيادة عشرة جنيهات في ماهيته الشهرية كان محمد باشا محمود يأخذ من ماله ستة عشر الف جنيه لينفقها في سبيل القضية مدة غربته في الاقطار النائية .

النقراشي افندي — بس يا شيخ انت بلاش مجص . محمد محمود ده إيه اللي بتقول عليه .

الدكتور محجوب — المجص هجصكم بالتحقيق . انا ما بقيتش اقبل قباحة مطلقا . طهنا كم قد ما قدرنا لما طقت عنينا وخرجت من حدقاتها وتشققت قلوبنا وطفحنا القيح والصديد . بتقول محمد محمود ده إيه . يقينا انت ما تعرفوش . ولكني أقيم على ماقدمت قناطير الحجج والبراهين . والا اللي يفتح بقه ويقول الحق يقع في الشق يا نقراشي يا ولدي ؟

حمدي بك سيف النصر — اياك انت لسه مؤمل في الوظيفة .

الدكتور محجوب — وانت لو بريق لك بريقها قدام عينيك ما تكونش قاطع بالمشوار من الوفد يا سيد حمدي . على الاقل اذا طمعت فيها فانا قدها وقدود . مش أقل منها وحقك . البقية الباقية على اللي ما تليقش عليه .

حمد باشا الباسل — اقول لكم سيبونا دلوقت من انتخاب وتوزيع وظايف (همسا) بس أقله لما البلوه ده يتزاح عنا . (جهرا) واشرعوا بنا في وضع قانون لها . املي علينا الصيغة يا استاذ رمزي والا انت يا نقراشي بك .

رمزي بك — اللي عايزين يدخلوها والا يخضعوا لها يملوك . قل لهم يا نقراشي .

البنان بك — النقراشي بك والدكتور ماهر يضعوا افكارهم .

حسن افندي نافع — سيبك من الديباجة تألفت نقابة من الموقعين فيه الى آخره . ده شيء معروف وكل واحد منا حافظها على ضهر قلب . ادخلوا على الشروط المهمة . أولا !

الدكتور ماهر — اعضاء النقابة متضامنون فيما بينهم في كل عمل يصدر عن كل واحد منهم بمفرده أو مع آخرين سواء كانوا من اعضاء النقابة أو الخارجين عنها مادام القصد منه مصلحة الوفد وتثبيت سلطته واظهار قوته . .

البنان بك — حوش حوش يا جدع . حاسب شوية احسن انت خليت قلبي راح في كعابي .

النقراشي افندي — ليه ياسيدى ؟

البنان بك — هي دي فيها ليه . تضامن ايه وحمل يصدر منه ايه ونيلة زرقا ايه . بقي اذا رحت رميت نفسك في جهنم انت وهو زي ما افتكر لكم العافية زمان تبقى رجلي ورجلك في خيه واحدة وانجرجر ورا التمن نقرة لنقرة ومن تخشيه لتخشيه . لأ ياعم شرع الله عند غيرك والنقابة دي ماتركب ليش ذمة .

حسين بك هلال — وانا بيني وبينها ربنا . انا بقول اللي ستر فيما مضي يستر فيما بقي .

حسن افندي نافع — وانا من داخل يمينك يابو هلال . احنا في عرض ربنا يخلصنا من الحتة الورطة اللى دبروها لنا دي .

الباسل باشا — انا والله يا اخواني ما بقيت أحمل خاجة من المصايب دي . . وعسيرة قضية سكا كيني . ومع ذلك دي لرحم . .

أصوات شيلوا المادة دي . . شيلوا المادة دى . ما نقبلهاش ما نقبلهاش .

الدكتور ماهر — لادي ولا غيرها . انامش متكلم . اكتبوا انتم على كيفكم

وكان النحاس قد غلب عليه النعاس فايقظته الضجة وحسب انه كان يرأس جلسة وانها انتهت فزعق بصوت عال رفعت الجلسة . وتنبهت على صرخته فاذا بي افيق من النوم . وأنا أضحك من مهازل القوم .

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسس سنة ١٩٠٦ الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب

والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي : برلين

فروعه : مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر — فرع الاسكندرية

(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

فرع مصر: بشارع قصر النيل نمرة ٤٧ — تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندرية: بشارع أديب نمرة ٤ — تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغراف : دورينك »

قطرات!!

حيلة مكشوفة

ظهرت جريدة « الساعة » الاسبوعية لابسة ثوب البلاغ اليومي . ثم في اليوم التالي لظهور هذه الجريدة صدرت جريدة « الوجدان » لابسة أيضاً ثوب « البلاغ » واذا فيها ان هنالك جريدتين اسبوعيتين أخريين هما « النجمة الزهراء » و « الابتسام » سيصدران لابستين أيضاً ثوب البلاغ !! وربما صدرت جريدتان اسبوعيتان اخريان - بعد كتابة هذه السطور - لابستين ثوب البلاغ .

هل يظن القارئ ، أن عبد القادر افندي حمزة أو « نورثكليف » الصحافة المصرية يلقي نفسه على أصحاب هذه الصحف الاسبوعية التي كان يشمئز بالأمس من تقريظها اذا صدرت احتقاراً لشأنها وشأن أصحابها ، لانه في حاجة الى المال فقط ؟ ؟ كلا . فان المال معوض . وان اليد الناعمة التي اعتادت أن توضع في الايدي الخشنة لا تزال بفضل الله موجودة . ولا تزال سخية تعطي بغير حساب ! ! وانما الغرض من اصدار هذه الصحف الاسبوعية اثارة ادارة المطبوعات عليها . واهاجتها بالمطاعن في الحكومة القائمة الآن الى أن تهب لتنفيذ القانون عليها . وهناك يتصايح التحاسيون من كل جانب كالاوز : ويلاه . ادركوا الحرية . يا للمصيبة . قتلت الدكتاتورية حرية الصحافة . وليس ببعيد أن يلطموا الخدود تشخيصا أو يشقوا الجيوب تمثيلا ! ! وكل هذا ليصيحوا بتلك القاعدة المعروفة : ان الحرية يخدمها صديقها وعدوها على السواء . . .

جميل هذا ، ولكنه حيلة مكشوفة وليست وزارة الداخلية كانت جاهلة - يوم عطلت البلاغ - ان القوم سيعمدون الى ذلك . وليس اصدار الصحف الاسبوعية في أثناء تعطيل صحيفة يومية لتحل محلها من مبتكرات عبد القادر افندي حمزة وانما جري على اثار رجال الحزب الوطني فيها .

ولكن نريد أن نسأل هنا أين هي حرية الصحافة التي اعتدت عليها الوزارة القائمة . أو على تعبيرهم الديكتاتورية ؟

أهي حرية الكذب . أهي الحرية التي تخول لكم الاعتداء على القضاء . ألم تنشر البلاغ صريحا ان فخامة المندوب السامي أرسل منشورا للمصالح يطلب اليها أن تنتبه بكل ما يجري فيها . فكذبت الحكومة هذا الخبر فعاند البلاغ وعقب على نشر هذا التكذيب بأنه صحيح وكان ذلك سببا في انذاره ؟ ألم يعقب البلاغ على حكم من أحكام القضاء أصدرته محكمة الازبكية الجزئية لأن التحاسيين لهم مصلحة في هذا التعقيب ؟

حدث هذا وعبد القادر افندي لا ينكره .

فهل هذا هو الحرية التي ينشدونها للصحافة وللرأي والقول ؟ ؟ وهل يكون الآن على حرية الصحافة . والآن فقط ؟ ! ! أين كانوا يوم عجزوا عن رد معارضة « الكشكول » بأقلامهم . فاعملوا فيه أيدي الرعاع حرقا وتخريبا وسرقة ! ! أي والله وسرقة ! ! ولا ندري ماذا يسمي عبد القادر افندي حمزة هذه البادرة ؟ نظن أنه يسميها أيضا — حرية السرقة ! ! ويلطم خده ويشق جيبه على حرمان الامة منها ! !

وأين كان عبد القادر افندي حمزة يوم طعن المرحوم سعد باشا حرية الصحافة في أول عهد الامة بالدستور بخنجر الاستبداد . وفي اليوم الذي افتتح فيه البرلمان المصري بمنع مندوب جريدة السياسة من حضور مؤتمر الافتتاح ؟

وأين كان يوم منع مندوب جريدة الاتحاد من حضور جلسات مجلس النواب دورة كاملة وقد احتجت نقابة الصحافة فلم يغن الاحتجاج شيئا ؟

وأين كان يوم أن أمر النحاس باشا بمهاجمة جريدة الليبرتيه لاعطائها لمديرها الموظف فيها قسراً واغتصابا من أصحابها لولا أن صفعه القضاء صفعة شديدة برد الحقوق لاهلها ؟

وأين كان . وأين كان . وها هي الحوادث تنطق بجناياتهم وجرائمهم على حرية الصحافة التي قاموا أخيراً يبكون عليها ؟ لا . يا سي عبد القادر . فقد كنت بالامس على الصحافة المعتدي عليها لا لها . ولا معها . فنهنه من دموعك فكما يدين الفتى يدان .

الانحلال

لا نريد أن نقف هنا موقف الواعظين الذين ينظرون الى الدنيا نظرة الكاره لها . ونقول : كل حي الى زوال . وكل العالم الى فناء . وانما نريد أن ننظر الى هذه الفئة التي أوجدتها الامة في أخريات سنة ١٩١٨ بعد ان وضعت الحرب أوزارها . ووضعت في يدها توكيلا خاصا لعمل خاص . والتي مدتها الامة أيضا بكل ما استطاعت من بذل ومجهود . ننظر اليها نظرة بصير يقيس الامور باشباهها ونظائرها . ويخرج بالنتيجة الصحيحة منها . . ولقد نظرنا ودققنا النظر فرأينا ان الوفد الذي تسمى بالسعديين أولا . وبالنحاسيين ثانيا . حاملا اسم من تولى زعامته هو الآن في بدء النهاية . ولا نظلم الحقيقة فنقول ان الفناء انتظمه في سلكه . ولذلك أسباب : —

قام الوفد . ولا تنس هذا الاسم بتوكيل من الامة لعمل خاص في خارج البلاد . فلم يستطع أن ينفذ ما وكل به اليه . فعاد رئيسه في سنة ١٩٢١ فوجد من أقبال الامة عليه ومن احتفائها به مالم يدر في خلده . فكان من نتيجة هذا الاحتفاء أن تحولت الوكالة التي كانت لعمل خاص الى شخصية بارزة احيطت بمجهود كبير لتكون أشد بروزا . حتى أن الامة نسيت العمل الذي نيط بالوفد القيام به ولم يبق في ذاكرتها الا الاسم فقط

كان من شأن الاقبال على هذه الشخصية البارزة أن يدخلها شيء من الغرور بالنفس . ومن المعروف أن الانانية سليلة هذا الغرور . فكان من الضروري أن يجتهد صاحب هذه الشخصية أن ينيم كل شخصية ترفع رأسها بجانب رأسه . الى هذا الحد برزت الحزبية من مكانها بقدر ما اختفى مطلب الامة الاساسي الذي الفت له هذا الوفد . وصنعت له هذه الشخصية . وكان من ثمرات هذه الانانية الحادة أن انغمرت الامة في نزاع داخلي انشطرت من جرائه اشطارا . وبينما الامة في هذه الغمرة المائجة اذا بالرجل العامل الصامت المغفور له ثروت باشا يحلب اخلاف الانجليز اليابسة فيستدر منها لبلاده بعد عناء تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الذي خطا بمصر في طريق استقلالها الحقيقي خطوة واسعة أو الذي مزق راية الحماية وركز مكانها راية الاستقلال

في الواقع ان هذا التصريح جاء حداً فاصلا بين الماضي والحاضر . وأبان للامة وسط ماهي فيه من عماء الحزبية أن هنالك من ابناء الامة أيديا عاملة غير صخابة ولا جلابة تستطيع أن تتغلب على أكبر الحوادث وتستنقذ من بين براثنها أكثر حقوق الامة . الى هنا تنورت الامة بنور الحقيقة وانصرفت العقول البصيرة عن الشغب واللغب الى العاملين المخلصين

انقطع — بعد ذلك — الايام وثبا فقد توفي المرحوم سعد باشا . وجلس على كرسيه مصطفى النحاس باشا . ولبس كما عبر « الكشكول » منذ سنة « درنجوت » سعد باشا الواسع الفضفاض والطويل الذيل . فمشى فيه يتعثر . وقد أشفق الناس عليه وهم يرونه غائصاً فيه . وتنبئوا بأنه سيعثره عثرة دامية . وسيكبه على وجهه يوما من الايام . وقد صدقت هذه النبوءة . وكان مجلا اقالته من الوزارة بعد ان عبث بمصالح الامة تحت تأثير السذاجة المتناهية التى استغلها شياطين الانس المحيطين به

قلنا إن تصريح ٢٨ فبراير كان حداً بين الماضي والحاضر . ولا نغالي اذا قلنا ان الجرثومة الاولى التى وضعت لفناء الوفد . وقد انفصلت منها جراثيم أخرى أخذت تتزايد حتى وقفت بالوفد عند بدء النهاية في هذه الايام هو هذا التصريح

كل شيء لا أساس له لا بد أن ينهار . ومن البله أن يعتمد الزعماء العموميون على القول دون العمل . ومن الظلم للامة أن يعتقد الانسان فيها أن التهريج يسوقها — طويلا — الى الغرض الذي يريده هؤلاء الزعماء . وانها ان اساقت فهي تتلمس مصلحتها وهي سائرة مندفعة . واذ ذاك تقف لتتجه الى المصلحة التي وجدتها . ولقد تم لها ذلك فمازالت مسوقة حتى وقفت لانها رأت مصلحتها في العمل لا في القول . حتى ان المتحمسين من رجال الوفد أنفسهم أخذوا ينفصلون عن اخوانهم لاجئين الى مصالحهم . لأن الظلام طال أمده . ولأن مجال القول اتسع حتي أصبح يضل معه كل خرّيت بصير لذلك قلنا أن الوفد . أو أن النحاسيين ينظرون الآن بأعينهم بدء نهايتهم . وأن الانحلال الذي دب فى كتلتهم لم يكن مصطنعا وانما هو طبيعي مهما قاموا بترميم هذه الكتلة . ومهما دعموها وانما هو سينتهي الى غايته . اذ لكل مبتدإ خبر . ولكل سائلة قرار . فليفسحوا الطريق لغيرهم . لان الخبز لا يشغله جرمان . ولان الغمد لا يسكنه سيفان !!

ومن يعش يره

متعهد الكشكول

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من ابراهيم افندى ابو احمد

بنك مصر

أجروا خزانة من خزائنه الحديدية

لايداع مجوهراتكم ونفائسكم ومستنداتكم فيها

اشتركوا فى صناديق التوفير

احصروا معاملاتكم فى بنك مصر

ما يربحه البنك يربحه المصريون

حمام الهندي

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل أحسن حمامات الصحة فى اوربا

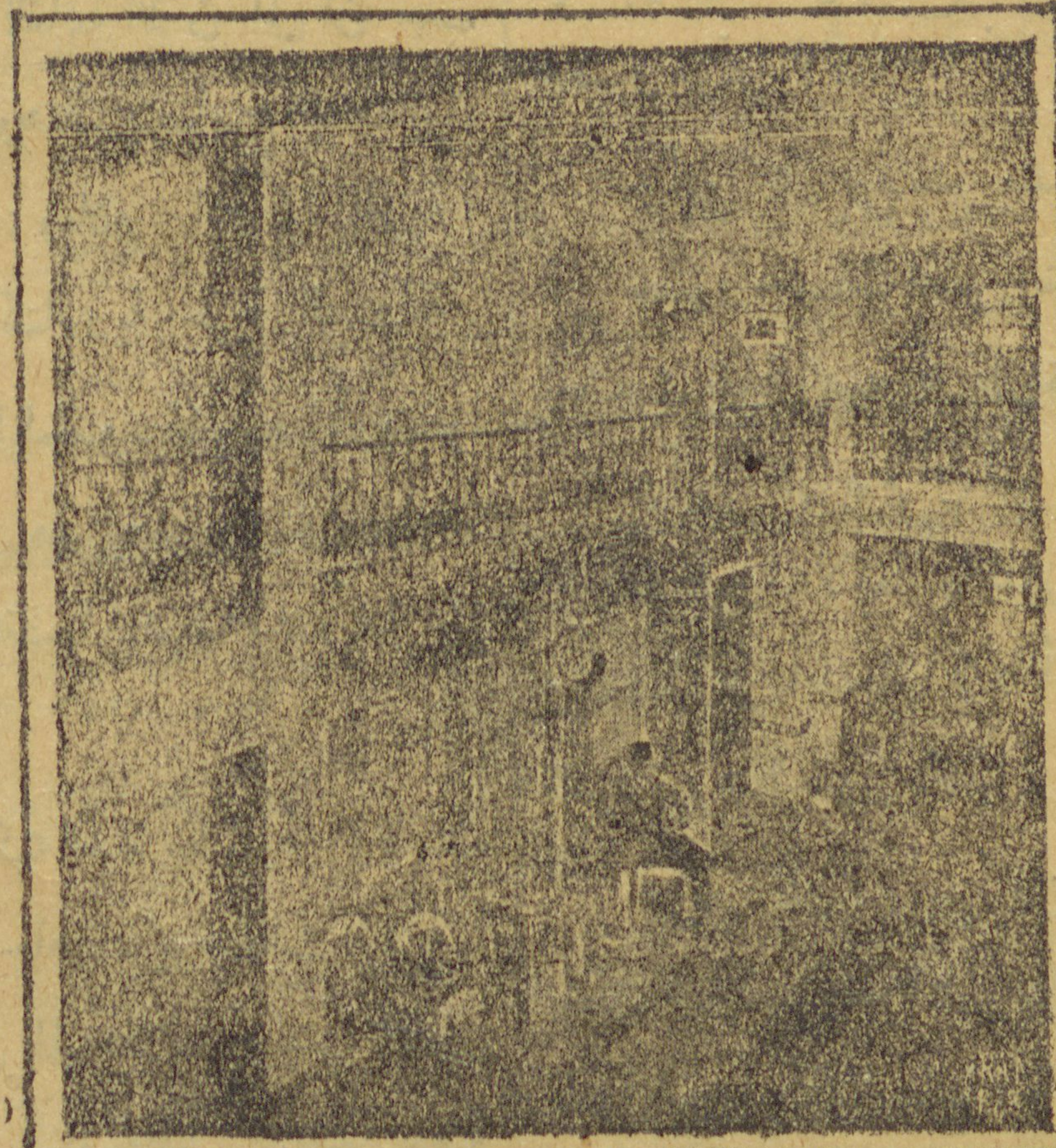

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كهربائي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

حكايات وفكاهات وسخافات

— لما في الانتكخانة تماثيل لكن شبه بني آدم تملم .

— معلم بني آدم

— وايه اللي خلاهم حجارة

— كانوا اعضاء الوفد بتاع ايام الفراعنة وربنا سخطهم .

***

— انا ناوي ارفع قضية اطلب بها الفلوس اللي على فخري

— ينكرهم

— احلفه يمين

— يحلف يمين وشمال وشرق وغرب وفوق وتحت

***

ابن المريض — جسيت نبض ابويه يا دكتور ؟

الدكتور عبد الخالق سليم — جسيته

ابن المريض — لقيت ايه

الدكتور عبد الخالق سليم — ما لقيتش غير ثلاثين قرش

***

النقراشي — الخزانة فاضية ياباشا

النحاس — هي مش كانت مصيدة نواب ؟

النقراشي — ايوه

النحاس — اعملوها مصيدة فيران

***

— عملت ايه مع احمد افندي ؟

— خلاص اجبت طلبه ، حا اجوزه بنتي

— سألت عنه ؟

— كويس قوي . . . كل اعضاء الوفد بيذموا فيه

***

— آلو آلو . . . كوكب الشرق ؟

— . . . ايوه

— انت مين

— انا (توتو)

— جاك سخطة

***

حافظ عوض — ايه ده ياجورج

جورج طنوس — دى تفاحه وخوختين وجوزة هند

حافظ بك عوض — سيبك من ده كله ، ناولني الجوزة

***

مصطفى بكير — بيقولوا ان اسماعيل حلمي عوام جوي

احد قراء الصحف — ده عدى المانش

مصطفى بكير — منش ده ايه . . . لأ الجدعنه يعدى الترعة

***

فخري عبد النور — كان عندنا رجلا محترما

الشيخ عز العرب — انت عايز تقولها بالنحوى

فخرى عبد النور — ايوه

الشيخ عز العرب — بلاش نصب

***

— عبد القادر حمزه طلع جرنال اسمه الابتسام

— اهو يعاكز ، النهار ده الابتسام ، بكره العياط ، بعده اللطم ! !

***

الوالد — أيه ده ، مش كويس

الفتاة — ايه يا بابا ؟

الوالد — الفستان لحد نص افخادك

الفتاة — غصب عني . . . الدنيا برد

***

زائر — مين جوه ؟

بواب بيت الامة — النحاس والغرابلي والجزايرلي

الزائر — ده مش بيت امة ، دى صويقة

الدكتور محجوب ثابت — انا ما احبش اخلي على حيطاني غبار

النقراشي — براوه على دقنك

***

— روز ليوسف لما قفلتوا لها جرنالها عملت ايه .

عملت كبيبه نيه

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

في بلاد الانجليز

احتدمت الموقعة وتلاحم الجند واختلط صهيل الخيول وقعقعة اللجم بصياح الفرسان ، وعلا القتام فحجب السماء ، وزلزلت الارض زلزالها ، وقيل أن القيامة قد قامت ثم انجلى الغبار عن البطل المغوار والاسد الكرار وليم مكرم عبيد في وسط الميدان وهو يصول ويجول وينشد ويقول انه سينشىء في لندن مكتبا وجريدة اسبوعية لنشر اخبار مايقع في مصر من الحوادث، وما يكون فيها من الاحوال!

(يوجاتك نايبه يا بعيد)!. أية أخبار تريد أن تنشرها هناك ولا يعلمها مراسلو جرائدهم ، وأية جريدة اسبوعية يقرأونها ويتركون التيمس والديلي تلغراف والديلي نيوز وتلك الديليهات الأخر ؟ وأين تذهب (يازعلوك بين الملوك) وهم لايجهلون أن اخبارك مفتريات كاخبار البلاغ ، وليس في انجلترا من يعنيه أمر الذين يزورون النحاس من رعاع القوم وسقطهم وانقاضهم ...؟

قد النحاسيون الحيلة ويئسوا من أن تلتفت الامة الى الاعيبهم وهذياناتهم وأوجعتهم عيونهم من كثرة البحث عمن يأخذ بايديهم أو يماشيهم في طريقهم فحولوا وجوههم الى بلاد الانجليز

نعم قد يكون في بلاد الانجليز من يستأنس بهم ويطمع في أن يستخدمهم لافادة بريطانيا العظمى من مصر لولم يفقدوا الطلاء الذي كانوا يتجملون به أيام كانوا يدعون أنهم وفد الامة أو وكلاء الامة أو هم الامة ، اما بعد ان اعلنت البلاد براءتها منهم واعرضت عنهم ونبذتهم فالقتهم بعيداً حتي الجأتهم الى أوربا ولم ترض اقامتهم في بقعة مصرية الا صامتين هامدين كالمدفونين ، فماذا يعني الانجليز منهم وأي شيء يجعلهم يأبهون لوليم عبيد أو يقرأون هجيصه في جريدته التي يريد انشاءها هناك .

يريدون تضليل الشعب الانجليزي ، ويصور لهم غرورهم أنهم قادرون على قلب الحقائق في تلك البلاد التي لا تفهم الا بالبراهين ولا تؤمن بما لا تعززه البينات ، ويبلغ بهم الوهم الى حيث يطمعون في أن يخدعوا المستر بلدوين والسير تشمبرلن واضرابهما من دهاة البريطانيين بما يوسوس به هذا الوليم العبيد وما يخرج به من دماغ أمثال الفراشي وويصا واصف ، فالى أي حد بعد هذا تصل خيبة الامل ؟

اما البرلمان المصري فان انجلترا تعلم كما تعلم فرنسا كما تعلم غيرها من دول العالم كما نعلم نحن المصريين انه لم يعطل الالان هؤلاء النحاسيين قد افسدوه وجعلوه العوبة يلعبون بها واتخذوه سلما الى التحكم في الادارة العامة وقنطرة يمشي عليها أولادهم ومحسوبوهم وذيولهم وأذنابهم الى الوظائف فاصبح مباءة تخرج منها جراثيم الامراض الاجتماعية والامة أرادته برلمانا لها كلها لا تكية لويصا ووليم وصبري ابو علم واشباههم من سماسرة مياه الري ووسطاء فض المشاكل بما لا يتفق مع القانون والانصاف

فاذا كان وليم مكرم عبيد والنحاس ومن معهما من تلك العصبة قد نسوا هذا أو جهلوا ان العالم كله قد علمه والانجليز من جملة العالم فليتذكروا لعلهم يعلمون ان فضيحتهم قد جازت البحار وطارت في كل مطار الى جميع الاقطار وجريدة اسبوعية في مكتب صغير في زاوية من زوايا أزقة لندن لا تغسل تلك الاوساخ ولا تمحو تلك الاوضار

وعجيب من هذه العصبة أن يحاولوا التبرؤ من تبعة أعمالهم التي عطلت البرلمان وفيهم محامون جربوا المهاترة أمام محاكم الجنايات فوجدوها غير مجدية ؟ ! !

لا بل ليس ذلك عجيبا ، فانهم لا يريدون خدع الامة الانجليزية ، بل يخدعون الامة المصرية ، ويوهمونها انهم يخدمونها في انجلترا ، كأنهم يظنون ان المصريين لا يزالون يصدقون تلك الاضاحيك!

ومهما يكن من شأنهم فان حزب العمال هناك يلعب بهم وهم يتخيلون انهم يلعبون به ، ولا يخطر ببالهم أن ذلك الحزب كان يتولى حكم الامبراطورية الانجليزية فسافر اليه المغفور له سعد باشا لمفاوضته في — الاستقلال التام أو الموت الزؤام — فاتفق على الشطر الاخير الذي على شمال أو ..... !

اليس المستر رامزي مكدونلد رئيس وزراء انجلترا في ذلك الوقت هو هذا المستر رامزي مكدونلد الذي يتمسح به النحاسيون اليوم ؟

القوم أما بله وأما متبالهون ، وأكبر ظني أنهم بلهاء يحسبون أنهم عقلاء فيتبالهون فيركب التباله على البلاهة فيتألف منهما خلق عجيب اسمه مكتب سياسي وجريدة اسبوعية نحاسية في لندن

ولم لاتطيش عقولهم وقد ذاقوا الجلوس على كراسي الوزارة ، أليس وليم مكرم عبيد افندي المحامي الصغير قد جلس على كرسي وزارة المواصلات ؟

مستحيل أن يهنأ له المحاماة بعدها أو يستطيع أن يكون محاميا فهو يترك المحاماة ويعيش في لندن باكيا الى أن يحن عليه المستر مكدونلد فيعيده وزيراً في مصر حين يكون هو رئيس وزارة في انجلترا والمفتون أخو المجنون فلا عتاب ولا ملامة

فلينشيء تلك الجريدة وذلك المكتب لاطلاع الرأي العام البريطاني على حقيقة الحوادث في مصر كما يدعى لنفسه أو يدعي للنحاسيين ، ولكن عليه ان ينشر الحقائق وحدها ، لترى كيف يذيع في انجلترا نفور الاقاليم من زيارات النحاس باشا وكيف قابلت هذه الاقاليم رئيس الوزارة المصرية بالترحيب وعلقت عليه الآمال .

اذا شاء خدمة مصر في لندن فلينشر اخبار المشروعات الجليلة التي كانوا يدفنونها أيام توليهم الحكم واتخاذهم البرلمان اداة تقريب للاقارب والاصهار وابعاد للخصوم السياسيين والاعداء الشخصيين، اما نشر المفتريات التي اغلقت صحفهم من اجلها فلا ينبت بذره في أي ارض بعد ان علمت الامم اخلاقهم السياسية ومزجهم المآرب الذاتية بالنيات العامة في كل ما يعملون وكل ما يقولون

اخرجوا الحكومة — في أيامهم — عن وظيفتها وجعلوها دائرة خاصة ، وافسدوا عقول الفلاحين، وشغلوا الطلبة عن الدراسة ، والهوا الازهريين عن الدين ، وجعلوا البلاد سخرية كأنما هي في كرنفال دائم ، فلما أزاح الله تلك الرزايا والمكاره وطهر منها الارض قاموا يبكون كأن الله خلق لهم هذه البلاد ميراثاً يفعلون به ما يشاءون !

على اننا نشكر لوليم مكرم عبيد ولاستاذه النحاس وزملائه قيامهم لانشاء ذلك المكتب النحاسي وتلك الجريدة الاسبوعية في لندن لانهما سيكونان مظهرا ضئيلا كمظاهرهم التي عرفوا بها ، فيتأكد الانجليز ان هؤلاء جماعة قليلون لا شأن لهم ولا صلة بالامة المصرية غير ادعائهم الزعامة ، واذن يزول من أذهان الانجليز في انجلترا وغير الانجليز في أوربا كلها ما علق بتلك الاذهان من اننا أمة تجري وراء هذيان هؤلاء الشيوخ المخرفين والشبان النزقين !

ماهي حمى الدنج

— أين فلان
— مريض بالدنج
— وأين فلان ؟
— مريض بالدنج
— وفلان ؟
— في الدنج

أكل الناس مرضى الدنج ؟ والى أي مدى يصل ذلك الدنج ، لقد أصاب الدنج أكثر الناس في هذا البلد ، ودخل أكثر البيوت ، وروع أكثر القلوب ، فما هو الدنج ؟

قيل أنه حمى ، ومن الحميات ملاريا ، واسبانيولية ، وراجعة ، وتيفوسية ، وتيفوبدية ، فايها هذا الدنج ؟ ليس منها ، فهو حمى جديدة ، لعلها حمى سياسية ، فاذا كان الدنج كذلك فهو الحمى النحاسية !

ولكن الاطباء زعموا أن الدنج من اليونان ؟ وقد يكون هذا صحيحا ، فان الحشيش من اليونان ، ولا يبعد أن يكون هذا الدنج حشيشا ، فاذا كان كذلك فهو مرض النحاسيين حشيشية ؟ واذن يكون الدنج حمى نحاسية ، وعلى مصلحة الجمارك أن ترى رايها في النحاسة ، فانهم قصوص حشيش الدنج ، ومصلحة الجمارك هى المسئولة عن هذا الخطر

لا بل الدنج مرض من الامراض المعدية ، نقله البعوض من اليونان الى مصر ، والامر مختص بمصلحة الصحة ، لا بمصلحة الجمارك !

وانتشار هذا المرض راجع الى اهمال الاطباء الموكلين بحماية البلاد من الميكروبات !

أما النحاسيون فالحمى التى تجيء منهم هي حمى النفاس ! وهي حمى طبيعية لاحيلة للاطباء فيها ، الا من حيث معالجتها ، ولست إصدق أن منهم حمى الدنج ، لان حمى الدنج سليمة العاقبة . وحمى النحاسية مهلكة ، والفرق ظاهر

قد يقول بعضهم ان ميكروب الدنج هو ميكروب ابو الركب فلماذا لا يكون ميكروب النحاسية أصله ميكروب الدنج ؟

وهذا معقول ، لان الجرائم قد تتحول من نوعها الى نوع آخر ، واخصها الجرائم السياسية وكنا يعرف ان لكل مرض جرائم معروفة به ، وليس عجيبا أن يكون حسن يس وامين عز العرب والسعيد حبيب وامثالهم هم جرائم الدنج ، التى تتحول الى جرائم النحاسية ، مثل محمود النقراشي وعبد الفتاح رجائي وحسين هلال ، ومن هذه الجرائم تكون الحمى النحاسية التى هي ويصا واصف ووليم مكرم وأهل طبقتهم الدنجية

اعوذ بالله من الدنج ، انها حمى لا تضر الابدان فقط ، بل تقضى على العقول ، اللهم احفظنا

« مريض بالدنج »

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً . ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

« يباع عند كافة تجار الادوية »

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

جراج
ابراهيم عبد الله

لتصليح الاوتوموبيلات وتنظيفها بيد اكبر الميكانيكيين الاختصاصيين

يجد الزبائن كل دقة وراحة ونظافة وصداقة في المعاملة

الجراج بشارع جلال

نمرة ١٠ بمصر

الجنجفينا بيرزانى

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المتفككة

جوليونى اورسته وشركاه

تليفون (مصر ٤٩٥٩ عتبة (اسكندرية ١١٩٠

للايجار

دور أول تحته بدروم في كل منهما ست غرف بباب خصوصي بحديقة المنزل رقم ١ على ناصية شارع الشانزلزيه وأمير البحر بمحرم بك باسكندرية المخابرة مع وكيل وقف تربانه بشارع فرنسا رقم ٣ تليفون ٥٦ـ٥١ (البلد)

ان أقراص الرودين

تفيد دائما في مقاومة } داء الانفلونزا والكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما

تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص فى اليوم

توجد فى جميع الصيدليات

المبيع بالجملة : ا . سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٥ بالاسكندرية

الدهان الغرقى العجيب

أشهر وافضل دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب والرطوبة وهو الاختراع الوحيد من نوعه الذى يجدد النشاط وليس منه ضرر ولا رد فعل مضر

لاحظوا ماركة المفتاحين على العلبة

حائز على المدالية الذهبية فى اهم المعارض الدولية

[illegible]

اليهود وبيت المقدس

عبد الحميد بك سعيد — مابقاش الا اليهود ياخدوا لهم حتة من أرض المسجد الاقصى ؟. اياك فاكرين أنفسهم نحاسيين وبيت المقدس برلمان .. ؟